

[591] التشبه بالكفار ينشأ من ضعف الإيمان | فوائد شرح اقتضاء

الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. قال رحمه الله وكلما كان القلب اتم حياة. واعرف بالاسلام الذي هو الاسلام لست اعني مجرد التوسم - [00:00:00](#)

ظاهرا او باطنا بمجرد الاعتقادات من حيث الجملة. كلما كان كذلك كان احساسه بمفارقة اليهود والنصارى باطل وظاهرا اتم وبعده عن اخلاقهم الموجودة في بعض المسلمين اشد. نعم. كل ما كان الدين متمكنا من قلب - [00:00:20](#)

المؤمن واعماله واقواله فانه بذلك يبتعد عن هدي المخالفين لهذا الدين. من اليهود والنصارى وغيرهم وانما ينشأ التشبه بالكفار من ضعف الدين وضعف الادراك والشيخ رحمه الله يقول يقول انه يعني بالاسلام الاسلام الصحيح. نعم. الاسلام. القائم على الكتاب - [00:00:40](#)

السنة في القول والعمل والاعتقاد فان هذا هو الذي يجر فان هذا هو الذي يدعو الى التباعد عن اخلاق الكفار والمنافقين. اصحاب الجحيم. واصحاب الجحيم واهل الضلال. لان صاحبه يكون على بصيرة. يعرف - [00:01:10](#)

حق والباطل فيأخذ الحق ويترك الباطل. واما من يتسمى بالاسلام ولم يحقق هذه النسبة في عقيدة او في اخلاقه وسلوكه. فانه يرى ان التشبه بهؤلاء من الكمال. ويرى انه هو الاحسن - [00:01:30](#)

لانه يرى ما بأيديهم من زهرة الدنيا فيظن انهم انما حصلوا على هذا بسبب مذهبهم وما هم عليه وينسى ان الله جل وعلا يملي لهم ويستدرجهم من حيث لا من حيث لا يعلمون. وانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا - [00:01:50](#)

وانه لو كانت الدنيا تساوي عنده جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء فهو يغتر بهذا لضعف ايمانه وهذا اسلامه ضعيف او ليس عنده الا اسم الاسلام وليس عنده حقيقة فهذا يدل على ان التشبه - [00:02:10](#)

الكفار انما مبعثه من ضعف الايمان او من فقد الايمان والاكثباء بمجرد التسمي. اما من كان مؤمنا حقا ومسلما حقا فانه يكون بعيدا عن هؤلاء. لانهم اهل ظلال واهل كفر والله جل وعلا امرنا - [00:02:30](#)

البعد عنهم وعن اخلاقهم والاعتزاز بديننا ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين الاسلام يعلو ولا يعلى عليه - [00:02:50](#)